

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي المعنية بالتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40 % من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية هذه تتعلق باقتناء كل من شركة «SPE Capital» وشركة «PROPARCO» لمجموع أسهم رأسمال و حقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Saham Pharma» :

وحيث إن هذه العملية تعتبر عملية تركيز اقتصادي طبقا للمادة 11 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، كون أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه قد تم تجاوزها :

وحيث إن الفاعلين في الأسواق المغربية المعنية بمجال تطوير وإنتاج وتسويق الأدوية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه : وحيث إنه بالنسبة لشركة «SPE Capital»، فإن العملية المقترحة هي جزء من سياستها لتنمية استثماراتها في المغرب :

وحيث إنه بالنسبة لشركة «PROPARCO»، فإن المشروع المعني يندرج في إطار استراتيجيتها الرامية إلى تنمية وتنويع استثمارات المجموعة في إفريقيا :

وحيث إنه فيما يخص «Saham Pharma»، ستمكن العملية هذه الشركة من تسريع تطوير نشاطها في السوق المغربية بما يسمح لها أن تصبح فاعلا رئيسيا في قطاع الأدوية في المغرب :

وحيث إن شركة «SPE Capital» هي شركة لإدارة الأسهم تدير الصندوق الاستثماري «SPE AIF I, LP» المعني بهذه العملية بشكل مباشر :

وحيث إن شركة «SPE Capital» تستثمر في قطاعات متنوعة، لا سيما مجالات الإنتاج والخدمات والبنية الأساسية لدعم الصناعة والخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم :

قرار لمجلس المنافسة عدد 03/ق/2020 صادر في 20 من جمادى الأولى 1441 (16 يناير 2020) والمتعلق باقتناء كل من شركة «SPE Capital» وشركة «PROPARCO» لمجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Saham Pharma».

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 102/ع.ت. إ/19 بتاريخ 10 ديسمبر 2019، والمتعلق باقتناء كل من شركة «SPE Capital» وشركة «PROPARCO» لمجموع أسهم رأسمال و حقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Saham Pharma» :

وبناء على القرار رقم 86/19 القاضي بتعيين مقرر في الموضوع : وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 19 ديسمبر 2019 وبالموقع الإلكتروني للمجلس :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 15 يناير 2020 : وبعد تقديم المقرر العام والمقرر لمشروع القرار خلال اجتماع المجلس المنعقد بتاريخ 20 جمادى الأولى 1441 (16 يناير 2020) :

و طبقا للمادة 14 من القانون 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة : وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 1، 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

- قطب مخصص للمستشفيات حيث تقوم شركة «Saham Pharma» بتسويق مضادات حيوية جنيصة قابلة للحقن في المستشفيات كما تقوم الشركة بتمثيل شركات أخرى فاعلة في قطاع المستحضرات الصيدلانية من خلال الحصول على تراخيص تسويقية لها وضمان توزيع منتجاتها في المغرب :

- قطب مخصص لتصدير الأدوية الجنيصة تحت علامتها التجارية وكذلك أدوية الشركات التي تمثلها.

وحيث إن السوق المعنية بهذه العملية هو سوق تطوير و إنتاج و تسويق الأدوية في السوق المغربية :

وحيث إنه في قطاع الأدوية تقسم هذه الأخيرة حسب نظام التصنيف «Anatomical Therapeutic Classification» الذي اعتمده منظمة الصحة العالمية إلى عدة مجموعات وفقاً للجهاز أو النظام الذي تعالجه ووفقاً لخصائصها الكيميائية أو الصيدلانية أو العلاجية :

وحيث إن التعريف و التحديد الدقيق لأسواق إنتاج الأدوية يمكن أن يترك مفتوحاً لكون استنتاجات التحليل التنافسي للعملية المعنية لن تتغير، كيفما كان تقسيم السوق المعنية بما أن حصص السوق للشركة المستهدفة «Saham Pharma» لن تعرف أي تغيير بانجاز هذه العملية كما سيتم توضيحه أثناء :

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل أفقي أو عمودي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز أو بين أنشطة فروع بعضها بالمغرب :

وحيث إن عملية التركيز هذه لن تخل بالمنافسة على المستوى التكتلي على الأسواق المعنية نظراً لغياب أي ترابط بين الأسواق التي تنشط فيها الشركات المقتنية و الشركة المستهدفة :

وحيث إن حصة السوق لشركة «Saham Pharma» لن تعرف أي تغيير في السوق المعنية بما أن المستثمرين الجدد ليس لهم أي وجود أو نشاط في القطاع الصحي في المغرب ويعتزمون من خلال هذه العملية فقط تنوع استثماراتهم في المغرب :

وحيث إن العملية تهدف فقط تحويل رأس مال شركة «Saham Pharma» إلى الصندوق الاستثماري «SPE Capital» و شركة «PROPARCO» ولن ينتج عنها أي تغيير لوضعية سوق صناعة المضادات الحيوية و توزيع الأدوية في السوق المغربية .  
أصدر القرار التالي :

مادة فريدة

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء كل من شركة «SPE Capital» و شركة «PROPARCO» لمجموع أسهم رأسمال و حقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Saham Pharma» .  
وحرر بالرباط في 20 من جمادى الأولى 1441 (16 يناير 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.

وحيث إن شركة «SPE Capital» تتوفر في المغرب حالياً على استثمارين: الأول في قطاع المطاعم من خلال شركة «Venezia Ice» و الثاني في مجموعة «H&S Invest Holding» التي تنشط في مجال صناعة و توزيع المنتجات الغذائية و توزيع المنتجات الاستهلاكية وكذا الخدمات اللوجستية :

وحيث إن شركة «PROPARCO» هي شركة خاضعة للقانون الفرنسي و تابعة للوكالة الفرنسية للتنمية والتي أنشئت بهدف المشاركة في النهوض بالقطاع الخاص من خلال تمويل ودعم المشاريع والمؤسسات المالية في البلدان النامية حيث نفذت الشركة سنة 2018 بالمغرب نحو خمسة عشر (15) عملية تمويل بلغ مجموع قيمتها أكثر من مائة (100) مليون يورو وهدمت بالأساس القطاع المالي ، بما في ذلك التمويلات الصغرى. كما همت هذه الاستثمارات دعم المؤسسات المالية المغربية الراغبة في توسيع أنشطتها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى :

وحيث إن شركة «PROPARCO» تتوفر بالمغرب بشكل غير مباشر على مساهمات لا تعطها حق المراقبة في الشركات التالية :

شركة «RIM Pharma» و هي مختبر متخصص في إنتاج الأدوية المتعلقة بعلاج الأورام والأمراض العضوية وكذا إنتاج بعض الأدوية الجنيصة :

شركة «PROMAMEC» وهي شركة تنشط في قطاع إنتاج وتوزيع المستلزمات الطبية :

شركة «ODM» وهي شركة تمتلك شبكة من المصحات والمراكز المتخصصة في تشخيص وعلاج الأورام :

وحيث إن شركة «Saham Pharma» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي أنشأت سنة 2010 ومملوكة لمجموعة «Saham Healthcare Fund» و متخصصة في إنتاج المضادات الحيوية وتوزيع المنتجات الطبية كما تتوفر الشركة على فرع بدولة الهند متخصص كذلك في إنتاج المضادات الحيوية الجنيصة موجهة للأسواق الإفريقية :

وحيث إن أنشطة شركة «Saham Pharma» بالمغرب منقسمة إلى ثلاثة أقطاب :

- قطب لإنتاج المضادات الحيوية حيث تقوم شركة «Saham Pharma» بإنتاج أدوية جنيصة تحت علامتها التجارية الخاصة وكذا تطوير وتصنيع و تسويق مضادات حيوية بترخيص وحصرياً لفائدة شركة «Glaxo Smithkline Maroc» :